

بصائر القرآن الكريم (2) x25 - ورد الآخرة - العالمة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنعود الى قول الله جل وعلا بلى من كسب سبئنة واحاطت به خطيباته فاولئك اصحاب النار هم في فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هذه القاعدة التي تفرق الناس - [00:00:01](#)

الى فريقين فريق الذين احاطت بهم خطيباتهم وفريق الذين اسلموا لله ربهم فريق الجنة وفريق السعير والعياذ بالله هذا المعنى هو من اهم الاصول التي بنى الله جل وعلا عليها عقيدة الاسلام. وهو الايمان باليوم الاخر. واللاحظ - [00:00:21](#)

لمن يقرأ القرآن ويتدبره ان هذا المعنى يتكرر في القرآن في غير ما موطن ولا تكاد تكاد تخلو صورة منه على الاطلاق اما بشكل مباشر صريح او بشكل غير صريح بالايماء او بالاشارة او بالمفوز - [00:00:44](#)

وتكراره ليس اعادة حرفية كلا. حتى ولو تم اعادة العبارة شكلا. فان المعنى فيه زيادة وفيه تقرير لما غاب في موطن اخر من هذه الصورة او تلك او هذه الاية او - [00:01:04](#)

وختامة الامر او قل زبدة الكلام ان كلام الله جل وعلا عن اليوم الاخر كلام مفصل شديد التفصيل في كتاب الله جل وعلا فعمل الانسان في الدنيا كسب للخير او كسب للشر - [00:01:24](#)

ومآل الانسان اذا مبني على هذا الكسب. ما كسبت من فعلك في الدنيا خيرا او شرا. والتركيز القرآن العظيم على عقيدة اليوم الاخر راجع اساسا الى ان الانسان يغفل عن هذه الحقيقة. وان ابن ادم في حاجة الى تعميق - [00:01:44](#)

وفي حاجة الى ربط يومي الى الله وبال يوم الاخر. ولذلك تجد في الاحاديث كثيرا ما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر مع ان عقيدة الايمان على ستة اركان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:02:04](#)

وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره حلوه ومره. ولكن التركيز الاكثر الذي دأب القرآن العظيم على ترداده والسنة النبوية كذلك الإيمان بالله واليوم الآخر والذي صعب على الانسان في طريقه الى الله تعرفا وتعريفا من القديم الذي صعب عليه. ليس ان يؤمن برب خالق - [00:02:24](#)

للكون. هذا سهل على عقله ولكن الذي صعب عليه ان يؤمن بالبعث. وبالحياة الآخرة. ولذلك جاء كافر قريش الى رسول الله يمتحن فانزل الله فيه قرآنا وذلك قوله جل وعلا وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي - [00:02:49](#)

قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. فالانسان اذا يصعب عليه ان يستحضر حياة بعد الموت. ولذلك كثر عند الانسان في الفلسفات والحضارات والافكار والاشعار. كثر الحديث - [00:03:12](#)

عن الموت وقل الحديث عن الآخرة وفرق كبير بين الموت وبين الآخرة. فليست الموت الا بابا للآخرة الراحلة حياة. الآخرة حياة. ولذلك قال الحق جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - [00:03:32](#)

الحيوان صيغة امتناع تدل على الحياة العاشرة العريضة غير المنقطعة المتصلة. ولذلك في المؤمن في حاجة الى هذا المعنى يتزود منه كل يوم. هذا ورد. كما ان الانسان يتخذ له اورادا من كتاب الله. يتلوها - [00:03:52](#)

صباح مساء ومن ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام يذكر ربها بها بالغداة والعشي. فقد تتحتم ان اراد ان يستقيم على الصراط المستقيم. تتحتم عليه ان يكون له ورد من الايمان بالآخرة - [00:04:12](#)

كيف يكون له ورد من الایمان بالآخرة؟ والایمان بالآخرة ليس كلاما يتنى فقط بقدر ما هو عقيدة تعتقد وبقدر ما هو احساس وشعور يرافق المؤمن ويعيشه في قلبه ووجوده. انما يكون له ذلك بالتفكير والتفكير ورد من الاولاد - 00:04:32

ويتفكر في خلق السماوات والارض هذا ورد. ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار. وحينما يغفل عن هذا المعنى اي ورد التفكير في خلق السماوات والارض يضعف احساسه بالآخرة. معنى ذلك انه يضعف ايمانه - 00:04:52

بالآخرة. وكما ان الایمان بالله يزيد وينقص. كذلك الایمان بالآخرة يزيد وينقص. والمقصود بزيادة الایمان نقصانه ليس بالمعنى الاعتقادي التصوري يعني ماشي الامور اللي بنادم كيفهمها الشيء الذي يفهم لا يزيد ولا ينقص لكن - 00:05:13

هو بمعنى احساس الانسان وشعوره باليوم الاخر. يعني الى اي حد انت تشعر بان الله يربك ويربكك هذا يزيد وينقص وهو المقصود بان الایمان يزيد وينقص. اما انك كتامن بالله بأنه هو رب الكون المدبر لشأنه. هذا المعنى في حد ذاته بهاد الشكل - 00:05:33

التصوري لا يزيد ولا ينقص ولا يعقل ذلك ان يكون اما الانسان كيامن بالله او كافر فخطرة لكن احساسك بأن الله هذا يزيد وينقص يمكن بعض الأحيان كتامن بالله نتا مسلم مؤمن بالله لكن شعورك فديك اللحظة بأن الله يراك كيكون ضعيف وهذا ايمان الوجدان - 00:05:53

ایمان القلب وهو الذي يزيد وينقص. كذلك انت كتامن بالحياة بعد الموت. ولا يمكنك ان تكون ولا يمكن ان تكون مسلما الا به ميمكنش لشي واحد يكون مسلم وهو لا يؤمن بالبعث مستحيل فإيمان يعني ان الانسان يعتقد ويتصور انه كاين حياة بعد الموت هاد المعنى لا يزيد ولا - 00:06:15

ولكن الشعور بديالك وانت تمارس الحياة بديالك بأنك ستبعث انت وستحاسب على هذا الفعل بالذات الذي تقوم به الان هذا الشعور بهاد المعنى كيضعف وكيفي وهذا هو الایمان الذي يزيد وينقص - 00:06:35

التفكير ورد. حينما تتفكر في خلق السماوات والارض شيء طبيعي. ان ينطلق التفكير من البدء الى النهاية كيبدأ الانسان يتأمل كيفاش بذات هاد السماوات وكيفاش بذات الأرض؟ كيف بدء الخلق؟ كيف خلق - 00:06:53

وبمجرد ما يجييك لبالك انه بدا غادي يجي لبالك انه غادي ينتهي لأنه لا شيء بدأ الا وانتهي. لا شيء بدأ الا وانتهي. اي حاجة عندها البداية بديالها معناه انه عندها النهاية بديالها. فايات النهاية البدء الدليل على - 00:07:10

نهاية الأشياء لما كتكتشف بأنها بذات يعني لم تكن قبلو ثم كانت بأمر كن فيكون ولذلك قال الحق في شأنه الانسان هلت على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة يعني انه بدأ اي ان الله بدأ كونه - 00:07:30

ولم يكن وفصل ذلك تفصيلا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. وهذه الایات التي تدل على البدء ووصف الله سبحانه وتعالى نفسه بأنه يبدأ الخلق ثم يعيده يبدأ - 00:07:50

اي انه يخلق الشيء على غير مثال سابق ما عمرو ما كان وكونو فتلk بدأية وكل شيء بدأ مآلـه الى النهاية تفكـر في خلق السماوات والارض يقودك الى بدء الخلق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه - 00:08:10

او كيفية بدء الخلق. ولذلك تجد في كتب الصحة من السنة كتاب بدء الخلق فاذا كان الخلق اذا قد بدأ قادنا الفكر والتدبر والتأمل الى خواتيمه ونهاياته. ولذلك ذكر الحق سبحانه وتعالى هذا البناء الكوني الذي نعيشـه الان في هذه الدنيا ان مآلـه الى النهاية وانه جـل وعلا - 00:08:30

يعـدهـ كما بدأ يوم نطـويـ السمـاءـ كـطـيـ السـجـلـ لـلـكـتـابـ. كما بدأـناـ اـولـ خـلـقـ نـعـيـدـ وـعـدـاـ عـلـيـنـاـ قـدـرـ مـكـتـوبـ مـقـدـورـ مـقـدـرـ لـانـ هـذـاـ الكـوـنـ بـنـيـ بـنـاءـ مـنـتـهـيـاـ. ربـ الـعـالـمـينـ حـيـنـماـ بـنـىـ - 00:09:01

هـذـاـ الكـوـنـ سـمـاـوـاتـ وـارـاضـيـهـ بـنـاهـ عـلـىـ وـاحـدـ النـظـامـ فـاـنـ رـاهـوـ غـادـيـ كـيـتـحـرـكـ الـكـوـنـ فـيـ حـرـكـةـ وـالـشـمـسـ تـجـرـيـ مـسـتـقـرـ اللـهـ. ذـلـكـ تـقـدـيرـ العـزـيزـ الـعـلـيمـ. كـلـ شـيـءـ فـيـ الـكـوـنـ يـجـرـيـ وـكـلـ فـلـكـ يـسـبـحـ. كـلـ الـكـوـنـ حـرـكـةـ - 00:09:21

سـارـيـةـ إـلـىـ مـوـلـاهـ الـذـيـ خـلـقـهـ ايـ إـلـىـ سـاعـتـهـ وـنـهـاـيـتـهـ. حـيـنـماـ بـدـأـ الـحـقـ الـكـوـنـ بـدـأـ مـتـحـرـكـاـ فـاطـلـقـهـ فـيـ حـرـكـةـ تـنـتـهـيـ إـلـىـ فـنـاءـ. وـجـعـلـ مـنـ تـلـكـ الـحـرـكـةـ الـازـمـةـ. الـحـرـكـةـ دـيـالـ الـكـوـنـ كـوـنـ مـنـهـ رـبـ - 00:09:41

سبحانه الزمان ومن الزمان كون سبحانه وتعالى اعمار الكائنات من الانسان والحيوان والجان والملائكة سائر لها اعمار كل من عليها فان كل الكائنات لها اعمار. الله وحده جل وعلا فوق الزمان وفوق المكان هو - 00:10:01
الزمان والمكان هو سبحانه وتعالى بكل شيء محيط جل وعلا. فإذا كان الكون كله محكما بحركته. بزمان فكل من فيه محكم ايضاً بهذا الزمان وبهذه الحركة ولذلك مآل الكون لا نهاية. لكن رب العالمين وعد ووعده الحق انه سيعيد بناء الكون من بعد ان يهدمه. يوم - 00:10:21

والسماء كطي السجل للكتاب وفي الرواية الاخرى للكتب يجمع الرب جل وعلا بناء الكون يهدمه ويدمره ويفنيه ثم يعيد بناءه لكن بناء مختلفاً عن هذا البناء لي يعاود ببنيه رب الكون رب العالمين البناء لي يعاود ببنيه في الآخرة - 00:10:46
ماشي هو هادا اللي مبني دابا لأن هاد البناء مبني على واحد الحركة عندها البداية وعندها النهاية باش تكون الأعمار الفانية التي هي اعمارنا نحن ع عشر الخليقة من الناس والجن والحيوان والنبات وسائر الكائنات. الكون الآخروي مبني على شاكلة - 00:11:06
ثابتة ماشي متغيرة كوننا هذا ثابتة واذا كانت ثابتة فالزمن فيه واحد ولذلك صحي الاحاديث ان زمان الجنة ضحي لا يتغير الجنة سبحان الله الزمان ديا لها ضحي ما فيها ليل ما فيها قايلة ما فيها حر - 00:11:26
ما فيها شتا ما فيها برد ما فيها صهد ضحي مستمر وشباب خالد السكان ديا لها شباب يعني كثير الأحاديث حديث مزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع المرأة العجوز التي قال لها لا يدخل الجنة عجوز وبدات تتأسف فيبين لها عليه الصلاة والسلام انما يقصد وكان يمزح - 00:11:46

وبذلك مزاح حق باطل ان الانسان حينما يدخل الجنة برحمة الله يدخلها شاباً ويبقى على شبابه لا يمس الهرم يشرفش الانسان في الجنة اطلاقاً بمعنى ان مؤثرات الزمن منعدمة ولذلك الكون ديا آخر ماشي هو هذا اما هذا فماله الى فناء - 00:12:06
هذه المعانى التي تتذمر وتستحضر يجب على المؤمن ان يتزود منها كل يوم عندها واحد المشكل وهو ان يعني كنخليو امور الإيمان على انها اشياء يعني فهمناها وخديناها صافي كتلوجها اذن راك مؤمن ما تحتاجش تعاود تفكير في الإيمان - 00:12:31
بل اي بل يجب عليك ان تعيد التفكير وتجدد النظر في ايمانك من اجل زيادة احساسك وتعزيز وعيك به وهادك هو لي سميت ورد الإيمان باليوم الآخر وردون يجب ان يتجدد لدى الإنسان المؤمن ككل - 00:12:51
التي تذكر بها الله جل وعلا لتجدد ايمانك بالله تفريداً وتوحيداً كذلك وجب على المؤمن ان يكون الذي يجدد له ايمانه بالآخرة وكتولي الدنيا في نظرك على حجمها الذي خلقه - 00:13:11

الله عليه. كان النبي عليه الصلاة والسلام متكتئاً على حصير بال وكان متكتئ على حصير بال وكان حصيرة ديا الزعف ديا النخل وهو تعفن خشن لمن يعرفه الحصير بال اي قديم وال حصيرة ديا الزعف بحال ديا الدوم تقربياً ملي كتقدم كتزيد تحرش وتزيد تشوك فكان ان رقد النبي - 00:13:31

عليه الصلاة والسلام على هذا الحصير ثم استيقظ من بعد رقدة وقد اسأر الحصير على صفحة عنقه ووجهه عليه الصلاة والسلام.
يعني داك الحصيرة خلات ليه الشراطي. فوجهو فالعنق ديا لو. اترت. فقال له ابو هريرة رضي الله عنه - 00:13:55
وقد تأثر لحاله يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء عليه الصلاة والسلام يعني لو انه كيقترح عليه نديرو لك واحد الفريش دير و فوق الحصيرة عاد تكا انتقض النبي عليه الصلاة والسلام انتفاضة وقال ما لي وللدنيا ما انا وللدنيا الا كراكب استظل - 00:14:15
تحت شجرة ثم راح وتركها. كان عليه الصلاة والسلام يعمق يعمق الایمان باليوم الآخر. في نفوس الصحابة وقلوبهم وترك ذلك عذبة للتابعين واتباعهم الى يوم الدين هذا المعنى اذا هو الذي يجعل الانسان يعمر الآخرة - 00:14:37
ويعمرها انسان عندو ربعة وعشرين ساعة كيعيش بين اليوم والليلة وعندو مشروع عندو برنامج لديك اليوم وديك الليلة نفك في كل شيء من عمران الدنيا خصني نمشي نقضي هاد الغرض نديرو هاد الخدمة نديرو هاد المصلحة نمشي لها نجيب هادي نشري هادي نبيع هادي يعني عندك برنامج - 00:15:01
حافل من العمل والاشغال والهموم وقلما نفك لعمران الآخرة ماذا تقدم للآخرة لبنائها وعمرانها وعمارتها. هاد السؤال هذا قليلاً قليلاً ما

نفك فيه وقليلًا ما نضعه من برنامج وليلتنا عمران الدنيا خريب. والعاقل من لا يأسى على دنيا فاتت. وانما الكيس - 00:15:21 من يأس على اخرة فاتت. يومئذ يتذكر الانسان وان ناله الذكرى. يقول يا ليتنى قدمت دمت لحياتي التعبير القرآني عجيب يقول يا ليتنى قدمت لحياتي هو ديك الساعة فيناهه؟ راه في الموت ولكن - 00:15:51

ان سم ما بعد الموت الحياة لأنه عاد كيدرك. بأن الدنيا لم تكن حياة. ويتأسف كيقول مع الأسف عمرت الموت اللي هي الدنيا صارت موتا بدلالة التقابل لأنه سمي الآخرة حياة ونسبها ليه يعني حياتي ديالي الحقيقة هي الأخيرة - 00:16:11

اما الدنيا لم تكن حياة لي رغم انه تمنع واكل وشرب وتزوج وفعل ما فعل من المللزات والشهوات كذلك كيكتشف فيما بعد انه لم يكن حيا وانما حي عندما مات. يا ليتنى قدمت لحياتي. الموت سماها حياة. اي ما بعد الموت - 00:16:31

وان الدنيا لم تكن حياة قط حينما ظهر له حجم الحياة الآخرة. والانسان كل الانسان يتذكر سوء الانسان الذي كان من اهل الجنة او كان من اهل الجحيم والعياذ بالله. لأن اهل الجنة كما ورد في الخبرهم ايضا يندمون. لكن نادهم على - 00:16:54

اخرى اندموا على ما فرط من الوقت لم يزده في العمل الصالح. لأن اي واحد يدخل الجنة كيدخل لواحد الرتبة ودرجة كما في الحديث الصحيح وان اهل المنازل يعني في الجنة وان اهل المنازل ليتراءون كما تراءون الكوكب - 00:17:14

ذرية في السماء يعني كيكون الإنسان في مرتبة او في درجة من الجنة او كتبوا الدرجة لي من بعد منو بحال ديك النجمة لي كتبوا بحال فضة بعيدة كتبان اسألوا ما ذاك يقال لك تلك جنة او قصر عمر او ابي يكر او فلان من الصالحين او من - 00:17:34

الصحابة او من الصديقين او من الشهداء او من الصالحين الابرار. بينك وبين مرتبة اخر في الجنة كما نعبر اليوم في الفيزياء المعاصرة مئات السنين الضوئية فيقع لذلك الانسان في الجنة نوع من الندم انه فرط في اوقات من عمره كان ممكن يدير فيها -

00:17:54

اخير اكتر مما صنع. هو الان من اهل الجنة. ولا شك انه كان من اهل الخير والصلاح في الدنيا. لكنه مع ذلك غفل في اوقات كان يمكن ان يعمر بها اخرته. كان ممكن يبني يزيد في البني. ما الذي شغله شيء من التفاهات؟ شيء من الله و - 00:18:14

وشيء من اللغو الانسان المؤمن اذا حينما تصبح له عقيدة الایمان بالاليوم الآخر ليس تصورا فقط ولكن شعور هذا هو السر في المسألة كتوليش الإيمان بالآخرة يعني راه غي فدماغك. كيولي قلبك كيضرب بها ينبعض بها القلب. احساس شعور. تستيقظ عليه في الصباح وتنعس عليه بالليل - 00:18:34

فاجعل كل عملك على ميزانه رغبا ورهبا. بغيت تبيع حاضر في الذهن ديالك اليوم الآخر. ترد البال للالحسان ما تغش ما تدي بغيت تشرى ايضا حاضر في الذهن ديالك يوم الاخر بغيت اي عمل تأديه من عملك من تجارتك من وظيفتك - 00:18:56

من النفاق على اهلك من علاقاتك مع الناس اجمعين. كل مبني على هاد المعنى. لأنه انت الإيمان بالاليوم الأخير ما عندك شاي فقط غير معنى كتعرفو بل زيادة على انك كتعرفو كتحس بيها وتشعر بيها وتعيش بيها ولذلك يكون كسبوك كلو كسبك - 00:19:16

مبنيا عليه متأثرا به ولهذا المعنى ولهذا السر وجدنا القرآن العظيم يركز الحديث على اليوم الآخر كما قلت بداية الكلام ما كايناش تقربيا شي صورة اللي ما فيهاش تصريح وتفصيل طويل حول القيامة واحوالها - 00:19:36

ومآلاتها وفريقيها بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. كسب السيئة والخطيئة عمل مسؤول عنه الانسان. لأنك انت تكسبه. فاذا كسبته احاطت بك. لأن هاد - 00:19:56

واحاطت به خطيئاته الإهاطة تعبير عسكري يعني الجيش يحيط بالعدو كيطوقو تعبير عسكري واحيط بثمره. يعني ان الله ارسل جيشه من العواصف والرعد والبروق فهاجم جنة صاحب الجنة. واحرى كل ثمارها هجوم عسكري واحاطة تطويق. فالذنب تحيط بالانسان. من بعد ما تهاجمه. لأنك انت - 00:20:20

فحينما تكسبها بمجرد ما دير عليها يدك تنقلب عدوا وهي عدو من البداية ولكن تما كتبنا تخدم ماذا تصنع؟ تحرق حسناتك وتأكل حسناتك تماما كما تتصارع الجرائم مع الكويرات البيضاء في الدم - 00:20:50

يوقع صراع والانسان حينما يكسب السيئة ولا يلتحقها بالحسنة تشتعل النار في حسناته. ولذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وصيته المشهورة واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن - 00:21:07

في حديث الترمذى صحيح الحسن تعbir النبي عليه الصلاة والسلام دقيق وعجب الاتباع مجرد ما تغفلت دير سيئة جري الى حسنة اسرع حالة استنفار واستعجال مستعجلات للحسنات خذ من الحسنات خذ من اعمال الخير - 00:21:27

شيئاً تطفىء به النار التي اشعلتها في عشك. وصحيفة حسناتك. لأن الخطيئة خطيرة جداً تناصل خطير الخطيئة بمجرد ما ديرها ترکب فيك شهوة الإثم غير دى الذنب من السرقة او الخيانة او الغش او اي شيء. هداك الذنب او هاديك الخطيئة هي - 00:21:47
رکب فيك شهوة ذنب اخر مماثل وكضعف من الحصانة ديالك والمناعة ديالك ضد الخطيئة الذنب خطير مدمراً لمناعة التبعد ولمناعة الفرار من الذنب. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة - 00:22:14

الحسنة اتبع يعني مباشرة غير دير الخطأ مباشرة دير الحسنة موراها ماتعطلش مايكونش وقت ولا فترة السيئة والحسنة مباشرة لأن السيئة نار معندهاش وقت باش تبدأ تنسى ملي تبغى دير الحسنة وطوال عليك الوقت كتجيك - 00:22:34

الحسنة ثقيلة لأن تكون ديك السيئة خدمت فيك حفتر وتناسلت بحال الميكروب ولذلك عليك ان تبادر الى حسنة مستعجلة خاصة بهاديك السيئة عندك الخدمة ديالك العامة العادية ديال الحسنات هاديك را قابضة طريقها ولكن سيدة معينة دخلت عليك في حين غفلة منك - 00:22:54

عن ذكر الله فاتبعها حسنة مستعجلة تطفىء نارها وتقتل سماها واتبع السيئة الحسنات فعل تاخد جوج د المفعولين فضربة وحدة للدلاله على التلازم وعدم الفرق في الزمن واعطانا جواب الأمر تمحوها يعني راك بمجرد ما دير الإتباع الى مشيتي نغفل وبسرعة مشيت درت الحسنة راه هاديك الحسنة كاتقوم بواحد العمل - 00:23:14

سرع و هو اطفاء نار السيئة. ولذلك عبر بجواب الامر كما هو معروف في النحو وجواب الامر يعني اللزوم بحال الشرط اتبع تمحو مجرد ما دير الحسنة مرصية غير مجرد ما دير الحسنة السيئة تبدأ تطفىء والنار ديالها كتحرق تمحوها - 00:23:44

ودل على هذا المعنى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام المشهور تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير عوداً فايما قلب اشربها نكتت فيه او نكتت فيه نكتة سوداء الى اخر الحديث محل الشاهد هنا - 00:24:04

الخطيئة حينما يقترفها القلب لأن القلب قلب النفس هو الذي يتخذ قرار الخطأ وهو الذي يتخذ قرار الصواب فالخطيئة مباشرة تسرى الى قلب العبد وتنكت فيه نكتة سوداء كديرك فيه واحد النقطة واحد العلامة سوداء من الإثم هاديك النقطة - 00:24:23

جودة من الإثم تستدعي اختا لها هي كتعيط على خطيئة اخرى تجي ولذلك قلت الخطيئة ترکب في قلب العبد شهوة الإثم الإنسان يستحلب الذنب ولذلك سبحانه الله العظيم الإنسان لي يديرك شيء غلط كيقول غير هادي ونتوب غير هادي ونتوب تما يبقو حدا موراً وحدة تتناصل الخطايا - 00:24:43

فتعرض على قلبه قال عرض الحصير والتشبيه عجيب سبق بيانه وتفسيره نعيده مناسبة المقام الحصيرة كيفاش كترکب بالوظيفة بالنسيج كنسجوا العواد ديال الحصيرة والزعف او الدم ديالها. ولذلك قال عرض الحصير اي ان الخطايا كتجي - 00:25:03
القلب وكترکب فالقلب كيما كترکب الحصيرة. كيما كيرکب مول الحصيرة الحصيرة. ها هما عواد رقاد. فإذا بهم واحد النسيج متين قبط الحصيرة قطعها ما تقدرش لكن تشد واحد العويد ديال الدم بسرعة تقطعوا فتنسج الخطايا بعضها على بعض وبعضها - 00:25:23

في بعض كيولي الخطايا كترکب بحال الوظيفة داك الإنسان لي كيوظف باش يديرك القفاف ولا يديرك الميدونا. او يصاوب الحصيرة. فالخطايا تترکب في نسيج وتحيط القلب كتغلفو بحالاً مغلف بحصيرة ديال الذنوب - 00:25:43

ولذلك قال بعض في الحديث حتى يصبح اي القلب مجخياً كالكوز لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً. كتولي فيه واحد القشرة من الوسخ وهو القول مجخياً كالكوز الكوز هو داك الإبريق دير فيها اتاي ولا القهوة او متغسلوش او طيب فيه القهوة من بعدهو متغسلوش او متغسلوش - 00:25:58

كتكون فيه طبقة سوداء قشرة كتعطى على المعدن ديالو فكذلك القلب يصير بالخطايا مزفت فالشيء اذا تزفت يفقد الاحساس. ما

بفاس يحس. شد الرجل ديالك وغطاها بواحد الطبقة دياال الجبس. وضرب عليه بالمطرقة ما تحسب والو. او نغزوا بالموس -

00:26:18

ما تحس والو لكن بعد ازالة قشرة الجبس طبعا يقيس غتحس وتشعر بالألم فكذلك القلب. حينما تكسه او يتكس بالخطايا. هدك الزفت دياال الخطايا كيغلفوه ما كييقاش يعرف الحق من -

00:26:38

لا يتالم لباطل يقتروه ولا يأسى على حق يفرط فيه فلهذا كان كسب الخطيئة مدمرا. الایمان بالیوم الآخر. بهاد المعنى لي نتكلمو عليه الیوم. يعني الاحساس نبض القلب بالآخرة عاصم عجيب من مثل هذا لقاح يعطي واحد المناعة قوية جدا للانسان تجاه -

00:26:54

ما استطع الخطيئة تسرب لو الا بشق النفس ما تستطع توصل له لانه محسن عنده تحصين فيما وقر في قلبه من انما العيش عيش الآخرة وانما الحياة الآخرة ولنآخرة خير لك من -

00:27:22

ويدرك ان وظيفة الدنيا كل الدنيا انما هو لعمان الآخرة. وان ما يبنيه في الدنيا انما هو نعومة من اللطف رحمة من الله جل وعلا من اجل ان يجد نوعا من الراحة في السير الى الله والا يجد في ذلك ما شاء -

00:27:42

ولا كلفة. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر والا فالاصل الا يجي العبد منه امور الدنيا شيئا هذا الاصل لكن الله سبحانه وتعالى يجعل لينا الدين دياالنا دين رحمة فجعل لنا في دنيانا شهوات -

00:28:02

مشجعة من اجل ان نسلك السبيل اليه لا اليها. سيدنا عمر واحد المرة اصفر وجهه بالجوع في ايام رمضان داشرت واحد السنوات دياال القحط على الدولة الاسلامية في زمن سيدنا عمر وصفار وجهه بقلة الماكلة مياكل اللحم مياكل سمن مياكل اي حاجة لي تغدا -

00:28:22

الجسم دياالو فأشفق عليه عمرو بن العاص الصحابي المعروف الجليل رضي الله عنهم اجمعين. فبدأ يعظه في ان يأكل كيديرلو الموعظة باش يباكل ويتهلى فالجسم دياالو. قالو ارأيتني اذا عنان امر بصغر المعازة فتنتف في الماء فتنتف ثم تطبخ قال له واش يسحاب لك انا يعني راه -

00:28:42

جانى صعيب انى نعطي امر ويشدو هدك العنزي الصغير ويطبخوه في الماء يعني وعطاه واحد الوصفة وصفة دياال الطبخ من بعد ما طبعا كيتدبح ويتحيد لو هداكشي لي فكرشو ولكن كيخليوه بجلدو مكيسلاخوهش ويطبخوه فلما تيطبخ -

00:29:07

الشعر دياالو وكيفي اللحم فوسط الجلد طايب بواحد الشكل عجيب جدا ويدارلو التوابل دياالو ويؤكل وصفة عجيبة فقال له عمرو بن العاص اراك بطيب الطعام خبيرا يعني نتا راك كتعرف الطعام ممتاز والطيب -

00:29:27

متمييز كيمزح معاه فاستدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعد ما قال ما قالته ثم قال ولكن نخشى ان يقال لنا اذهبتم طيباتكم في الحياة الدنيا واستمتعتم بها. هادشي مناش خايف؟ خايف ان يقال له انت تمنع -

00:29:48

مع راسك فالدنيا كليتو مشوي. كليتو محمر وكليتو مبخر. مبقالكش. كان يخشى من هذا وهو اعلام رضي الله عنه وارضاه ان من ان يأكل لكنه كان يعلم ايضا ان المسلمين في مجاعة شديدة ماشي غير هو اللي فيه الجوع امة المسلمين كلها كان عندها قحط فكان يربى ان -

00:30:08

كما يعيش فقراء المسلمين هذا الاحساس لدى عمر انما كان نابعا من التربية النبوية. التي عمقت في الصحابة الشعور الدائم بالآخرة هذا شعور بالآخرة ماشي غير ايمان بالآخرة. بالمعنى التصوري لكلمة ايمان. شعور دائم احساس الرجل تعيش معه الآخرة تأكل معه -

00:30:28

خلالو ضعيف مقادرش يسمن الجسم دياالو. ولم يجد راحة الا حينما يجد انه بنى شيئا الآخرة وعمر عمرانها هاد المعنى حينما يستقر في قلب العبد حينما يستقر في قلب العبد يرتاح وهذا من اهم الاشياء التي تبعث الطمأنينة في -

00:30:51

قلب العبد ما كييقاش يتأسف على دنيا فاته وما يبداش يتالم على فاقة اصابته بل يجد راحة تامة في انه لا يملك من الدنيا الا قوته وثبت في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها قال -

00:31:14

كان طعام الـ محمد قوتا. القوت مستعمل بالدرجة بالمعنى الفصيح ديا لو. القوت هو داك الماكلة اللي كتاكل كتتكلع ليك الجوع
مكتشبعش لا تشبعوا ولكن كتحيد الجوع باش متخليلكش عقلك كيفك فبطنك متخليش المعدة ديا لك تشغلك عقلك كيكون الـ بالـ
ديـ الـ مشغول - 00:31:35

او بعـادتك فـكتـرمـي المـعـدة شـي حاجـة تـلهـي بـهـا. حتـى لا تـفـقـدـ الحـيـاة وـتـقـيـمـ الـاـولـ وـتـبـقـيـ قـادـرـاـ عـلـىـ اـسـتـمـرـارـ العـيـشـ هـذـاـ كـيـتـسـمـيـ
الـقوـتـ كان طـعامـ الـمـحـمـدـ قـوتـاـ وـرـحـمـ اللـهـ الـإـلـمـامـ الـزـهـرـيـ دـخـلـ يـوـمـاـ إـلـىـ بـيـتـهـ 00:31:57

فـقالـ كـلـمـةـ اذاـ دـخـلـتـ بـيـتـيـ فـاـكـلـتـ رـغـيفـاـ وـشـرـبـتـ مـاءـ فـعـلـىـ الدـنـيـاـ الـعـفـافـ وـبـقـيـتـ مـثـلـاـ مـشـهـورـاـ عـنـدـ الـمـحـدـثـ يـعـنـيـ عـنـدـ وـاـحـدـ السـكـيـنـةـ
عـجـيـبـةـ يـقـولـكـ الاـ دـخـلـتـ لـلـدـارـ وـلـقـيـتـ رـغـيفـاـ رـغـيفـاـ يـعـنـيـ هـوـ طـرفـ دـيـالـ الـخـبـزـ كـيـفـمـاـ كـانـ مـاـشـيـ بـالـعـنـيـ لـيـ نـسـتـعـمـلـوـهـ حـنـاـ
فـالـعـنـيـ 00:32:17

هـدـاـكـ وـغـيـرـوـ يـعـنـيـ طـرـفـ دـخـبـزـ اوـ شـرـبـاتـ الـمـاـ فـعـالـ الدـنـيـاـ الـعـفـاءـ زـعـمـاـ اللـهـ يـسـامـحـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـهـ اـنـاـ يـرـيدـ مـاـ يـعـمـرـ قـلـبـهـ
اـيـمـانـ لـاـ مـاـ يـمـلـأـ بـطـنـهـ حـتـىـ التـخـمـةـ. فـيـعـطـيـ لـمـعـدـتـهـ مـاـ تـشـتـغـلـ بـهـ. ثـمـ يـشـتـغـلـ هـوـ بـالـحـقـ وـيـشـتـغـلـ هـوـ بـعـدـ 00:32:38

ذـلـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ دـنـيـاهـ وـفـيـ عـمـرـانـ اـخـرـتـهـ. وـالـذـينـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ الـاـيـمـانـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ الـاـيـمـانـ سـبـقـ القـوـلـ اـنـهـ لـاـ يـقـعـ
مـنـ الـعـبـدـ اـلـاـ مـوـقـعـ الـغـيـبـ. وـلـذـكـ قـالـ الـحـقـ فـيـ اوـاـلـ الـبـقـرـةـ الـذـينـ يـؤـمـنـونـ بـالـغـيـبـ 00:33:01

لـاـنـهـ اـعـتـقـادـ الشـيـءـ الـذـيـ لـاـ تـرـاهـ يـسـمـيـ غـيـرـاـ لـيـسـ صـحـيـحـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـلـغـوـيـةـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ اـنـكـ تـقـولـ كـنـاـمـ يـعـنـيـ بـهـذـاـ الـكـرـسـيـ اوـ اـؤـمـنـ
بـهـذـهـ الشـجـرـةـ اوـ اـؤـمـنـ بـهـذـهـ الـحـجـرـةـ اوـ اـؤـمـنـ بـهـذـهـ الـاـنـسـانـ. لـاـ وـاـنـمـ الـاـيـمـانـ كـيـتـعـلـقـ بـشـيـ حاجـةـ 00:33:22

وـمـكـتـسـمـعـهـاـشـ اـمـاـ مـاـ تـدـرـكـهـ الـحـوـاـسـ فـلـيـسـ بـاـيـمـانـ الـاـيـمـانـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ بـاـمـاـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـحـوـاـسـ لـذـكـ يـقـالـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ اـنـهـ غـيـبـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ وـالـإـيـمـانـ بـرـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـيـسـ مـنـ حـيـثـ هـوـ شـخـصـ 00:33:43

فـيـ التـارـيـخـ هـذـاـ رـاهـ حـتـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ كـيـآـمـنـوـ بـهـادـ الـعـنـيـ. يـعـنـيـ حـنـاـ مـاـ كـيـآـمـنـوـشـ بـسـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ اـنـهـ
رـجـلـ دـاـزـ فـيـ التـارـيـخـ يـعـنـيـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ شـيـ حاجـةـ الـلـيـ كـتـعـرـفـهـاـ شـوـفـ هـاـ عـيـنـ وـتـسـمـعـ عـنـ وـدـنـ اـيـلـاـ مـاـ شـافـتـوـ عـيـنـاـ حـنـاـ شـافـتـوـ عـيـنـ نـاسـ
خـرـينـ وـحـنـاـ سـمـعـنـاـ بـوـدـنـيـنـاـ خـبـارـ وـرـدـتـ عـنـ اـنـهـ 00:34:03

كـانـ هـنـاكـ شـخـصـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـكـانـ يـقـولـ وـكـانـ يـقـولـ اـيـمـانـ الـمـسـلـمـينـ بـمـحـمـدـ اـنـمـاـ هوـ قـائـمـ عـلـىـ اـنـهـ يـتـلـقـيـ الـوـحـيـ فـيـ عـيـنـ
الـلـهـ وـهـذـاـ غـيـبـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـحـوـاـسـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـاـبـصـارـ وـلـاـ تـدـرـكـهـ الـاـسـمـاـعـ الـصـحـابـةـ يـجـلـسـوـ حـدـاـهـ وـالـوـحـيـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ تـاـ وـاـحـدـ مـاـ كـيـسـقـ 00:34:23

فـاـيـمـانـاـ بـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـعـنـاهـ اـنـكـ تـؤـمـنـ بـأـنـهـ كـانـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ كـيـنـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ مـاـشـيـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـ سـمـيـتـوـ
مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـكـانـ يـتـيمـ وـكـانـ وـكـانـ هـذـاـ مـاـشـيـ اـيـمـانـهـ هـذـاـ حـتـىـ الـكـفـارـ لـاـ يـنـكـرـوـنـ هـذـاـ وـلـاـ النـصـارـىـ لـاـ يـنـكـرـ الاـ
اـحـمـقـ مـكـاـيـنـشـ شـيـ وـاـحـدـ 00:34:43

فـيـ الـعـالـمـ يـقـولـ لـكـ مـاـ عـمـرـوـ مـاـ دـاـزـ شـيـ سـمـيـتـوـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ. يـنـكـرـ كـاـعـ الـوـجـوـدـ دـيـالـوـ. اـبـداـ هـذـاـ اـجـمـاعـ بـشـرـيـ عـلـىـ وـجـودـ
شـخـصـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ 00:35:04

فـيـ التـارـيـخـ لـيـ هـوـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. يـتـمـيـزـ الـمـسـلـمـونـ باـشـ كـيـتـمـيـزـوـ الـمـسـلـمـينـ اـنـهـ بـيـؤـمـنـوـنـ اـنـهـ كـانـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـ
الـعـالـمـينـ اـمـيـنـ اـنـهـ كـانـ يـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ. هـذـاـ الـاـيـمـانـ بـرـسـوـلـ اللـهـ وـهـذـاـ غـيـبـ. وـلـذـكـ عـلـىـ الـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ 00:35:14

مـيـنـوـ اـنـمـاـ هـوـ الـذـيـ يـعـتـقـدـ بـالـحـقـائـقـ الـاـيـمـانـيـةـ الـغـيـبـيـةـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ اـمـنـواـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ اـقـتـصـائـيـ يـعـنـيـ شـيـ حاجـةـ لـاـنـ الـعـنـيـ رـاهـ الـلـفـظـ رـاهـ
مـاـ كـاـمـلـشـ اـعـلـانـ وـبـاـشـ؟ـ خـاـصـ يـكـمـلـ وـلـكـ اـنـهـ عـرـفـ مـنـ سـيـاقـ الـقـرـآنـ 00:35:34

لـمـ يـكـمـلـوـ لـأـنـ مـعـرـوفـ يـعـنـيـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـبـالـيـوـمـ الـآـخـرـ وـبـالـمـلـاـثـةـ وـبـكـلـ شـيـءـ مـنـ اـصـوـلـ الـإـيـمـانـ الـمـعـرـوفـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ بـالـنـبـيـ
بـكـلـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ. وـتـعـمـلـ الـصـالـحـاتـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ. لـاـنـ كـاـيـنـ اـلـيـ كـيـدـيـرـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ. وـلـكـ بـيـسـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـيـمـانـ
00:35:54

بـاـطـلـ مـعـ الـأـسـفـ بـحـالـ هـذـاـ يـتـأـسـفـ عـنـهـ يـاـ اـسـفـ لـمـلـهـ يـقـالـ يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ تـقـدـرـ تـلـقـيـ وـاـحـدـ الـنـصـرـانـيـ كـيـدـيـرـ يـعـنـيـ

يُؤمِنُ باللهِ وَلَا - 14:136:36 - عَنِ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يعني الدافع لدك الخير ماشي الإيمان بأنه رد البال زعماً غادي يموت ويتبعدس وراه كيضرب الحساب ماعندوش هادشي عمل باطل مع الأسف ولذلك قال والذين امنوا وعملوا الصالحات. فالعمل الصالح لا يصلح الا اذا يبني على الإيمان بالغيب - 00:36:33

واحد الخطرة سيدنا عمر رضي الله عنه شاف واحد الرهبان جاو لعندو رهبان العباد ديال النصارى وشاف الوجوه ديالهم كانوا الرهبان حقيقين ديك الوقت ماشي بحال هادو ديال ولاد الزمان غير الكدابة غير الكدابة ما كاين الترهيب دابا نهائيا - 00:36:53

متزوجوش وهو زناة كل الشهوات من شهوات الشيطان واقعون فيها اقوالهم تناقض افعالهم مناقضة صارخة فضائح الكنائس لا تتوقف زمان سيدنا عمر وقبله كان الرهبان جا واحد الرهبان لعندهو صفر ومدبلين بسبب السهر والصوم فحينما - 00:37:09

فنظر فيهم تذكر قول الله جل وعلا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. تأسف سيدنا عمر تأسف وجوه يومئذ اي يوم القيمة خاشعة دايت فالدنيا عاملة ناصبة خدموا وخدمو بتعب النصب التعب ولكن اصل نارا حاما - 00:37:31

من هنا اذن كان الإيمان باليوم الآخر على طريق القرآن العظيم هو الصمام الوحيد للأمان واجب على المؤمن فعلاً أن يكون له ورد خاص باليوم الآخر. أقرأوا من القرآن ما يذكرك باليوم الآخر أيضاً. ما يذكرك بالله أولاً نعم - 00:37:58

يُتَعَرَّفُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهِ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى رَحْمَتُهُ سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَلَهُ - 00:38:18

انوار الاسماء الحسنى كلها حسنى. لكن اذا الانسان نسى الحساب او نسى العقاب. ونسى الجحيم وانسى الجنة لأن الجنة خدمة. لا يدخلها الا الخائفون. بوحد المعنى. اي الا الخائفون الذين قدموا الخوف بين يدي الله في الدنيا - 00:38:38

الله الجنة. من خاف حقا من الله ووقر بقلبه خوف الله. ادخلج. والادلاج - 00:38:58

هو انطلاقو او اعلانو السفر بليل رجل مدلج قبط الطريق بالليل خرج بالليل او سافر ليلا هدا مدلج كسارى والدلجة هي الظلمة الشديدة يعني خرج مسافر فواحد الليلة ما فيها لا قمر ولا انوار ليلة ليلة - 00:39:18

الباء هذا مدلي من خاف ادج وانما المدلج المقصود به من سار الى الله بليل قائمها يصلى او ذاكرا مستغفرا او تسبحا او تاليا للقرآن او منغمسا منخرطا في عبادة من العبادات بليل فهو مدلج لله مدلج - 00:39:38

مسافر الى الله بليل. ومن سافر بليل وصل عند الصباح. ولذلك في مثل العرب وعند الصبح يحمد الصرى في الصباح بنادم كيحمد الله انه سافر بالليل لأنه كيوصل الصباح ومن ادلج بلغ المنزل والمنزل المقام العالى الا ان سلعة - 02:40:02

الله غالية. لأن بيع وشرا. بيع وشرا بمعنى مجاني. نتا كتشري الجنة عند الله تعالى. ولكن كتقدم التمن. هاد هو النعاس ديالك راحتك هو المال ديالك ما تعزه وتملكه وتحبه تقدمه وتضحي به ثمنا تشتري به رضوان - 00:40:22

والله والدار الآخرة حقيقة فعلا المؤمن حينما يقع بقلبه هذا النوع من الإحساس باليوم الآخر يجد له جمالا في قلبه وسبحان الله كيولي الإنسان كييتمتع بالحسنة في الدنيا قبل الآخرة شيء عجيب احساس غريب جدا سبحان الله العظيم بحيث انه يعني فرق بين جوج د الناس واحد - 00:40:42

اقلعتو درهم مايديهش النعاس وكайн اللي سبحان الله ملي يعطي هادك الدرهم متصدقا به كيلقى واحد الراحة واحد
الحلواة عجيبة وهو راك خرج منو درهم ماشي عطيتو درهم لزته في الدفع اكتر بكثير من لزته في القبض يعني يشعر بوحد الراحة
ملي يعطي كتر بكثير 00:41:04

من الراحة اللي يشعر بها والسعادة ملي ياخد ويقبض. هذا المعنى من اين جاءه؟ ذلك نور الحسنة وقع بقلبه. تما باش كتحس بأن ديك الحسنة راه حسنة حقيقة وووقيت من الله موقع الرضا ولذلك سبحانه الله العظيم وبالمشاهدة والتجريب - 00:41:24

الحسنة ملي يدخلها الرياء مكتحس فيها باللذة سبحان الله العظيم تعطي شي حاجة وديير شي حاجة وانت تترقب موقع ذلك من الناس كديير شي حاجة قدام الناس وتبدأ تنسني كيكون رد الفعل ديال الناس حلاوتها - 00:41:44

منين كتجي؟ كتجي من ديك الكلام لي يقولو فيك الناس غير تفرق على الناس مكتبى حلاوة كيولي جي بكى وجعل سبحان الله العظيم هذا مشاهد ولكن ديك حسن لي الدراو نتا فقلبك تريد بها الله وجهه والدار الآخرة يعني سبحان الله العظيم تلقى الحلاوة دياها - [00:41:59](#)

كلما تفردت ملي تكون بوحدك وما معاك حد كتلقي واحد الراحة واحد الطمأنينة واحد السعادة تغمر قلبك ديك الحسنة وقعت الله موقع الرضا فكان لها نور على قلبك. الله سبحانه وتعالى ك يجعل لك الحسنات مكتوبة في الصحيفة ديالك واعمال البر واعمال الخير - [00:42:19](#)

يكون لها نور على وجه صاحبها في الدنيا قبل الآخرة. ذلك النور اشعروا به العبد حينما يستنير قلبه. ويشعر به من يرى وكثير سبحان الله العظيم من عباد الله الصالحين اللي هوما ناس ما هم من المشهورين ولا من المعلومين وانما هم من الصادقين من - [00:42:39](#) والصدق منزلة من اعلى المنازل. كتشوفو سبحان الله العظيم تجد على قلبه نورا وبهاء وجمالا. منقطع النظير بسبب ما وقع بقلبه من الصفا والصفاء وبسبب ما وقع بقلبه من الاخلاص لله جل وعلا. وتجد - [00:42:59](#)

انك تغبط وانه قدوة لك ترجو ان يكون لك نور مثل نوره. هذا النوع ليس صعب المثال. ماشي يعني شي حاجة غالبة وصعبه توصل ليها ابدا وانما صعوبته ومشقته نفسية ترجعه الى قابلية النفس - [00:43:19](#)

للتجاوب مع الخير ولا تتبسر النفس للخير والى الخير الا اذا كان لها هذا الورد الذي نتحدث ورد الآخرة ورد التفكير ورد السير الى الله جل وعلا والى منازل الآخرة - [00:43:39](#)

اللي يخليلك تغدى وجدانيا وروحيا ونفسيا بحياتي الآخرة وتخليلك تشعر بان هذه الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر فعلا بيننا. فهاد الحالات سبحان الله العظيم الإنسان كيبدا يتعجب كيف ان الناس يبنون ما يبنون غير آبهين - [00:43:59](#)

بالفناء يعني كتلقي بنادم سبحان الله قد بلغ من السن عتيا ومازال متثبت بالحياة التشتت غريب ماشي معنت انه كيبني ويعمرها دا عيب لا ابدا ولكن كيبني ويعمر على امل لا ينقطع. ما كيفكرش انه غادي يموت ويخللي هداكشي. اطلاقا. وانما يفك على انه يعيش ابدا ولا يحضر ولا - [00:44:19](#)

يخطر بباله بانه يموت غدا. هادي معندوش. هذا قلب تبلد حسه. هداك النوع دياك القلب لي وخا تنغزو ميحسش. مكلس تزفت بالذنوب وبالاثام ما عندوش ورد دياال الآخرة القرآن العظيم خير زاد يعطي الانسان هاد المعنى ما غاديش تلقاء فشي موضعه بحال القرآن الكريم لما لانه يتتيح لك قراءتين - [00:44:40](#)

جوج د القراءات يعطيها لك القرآن. قراءة للآيات لي راك تقرأ نيت. وقراءة للكون. ويتفكرون في خلق السماوات والأرض. لأن مجرد التفكير تخرج للطبيعة وتبدا تؤمن مزيان او نتا ناعس او نتا فايق فأي حالة من الأحوال لكنك في جانب واحد من العبادة هو التفكير اما القرآن - [00:45:06](#)

فتدركه يفضي الى التفكير قطعا لأن القرآن كتاب رب العالمين كتاب رب الكون ورب الكون دار القرآن اخبار الكون من بدايته الى نهايته. اخبار الكون كلها في القرآن اخبار الكائنات اخبار السماوات اخبار الأرضين اخبار الخلقة كيف بدأت؟ وكيف آلت؟ وكيف تنتهي - [00:45:26](#)

اخبار الغيب واخبار الشهادة. اخبار المادة واخبار الروح كلها في القرآن العظيم. القرآن العظيم يتتيح لك كما لا يتتيح هناك شيء سواه عبادتين عظيمتين. التدبر في الآيات افلا يتدررون القرآن. والتفكير في خلق - [00:45:52](#)

السماوات والارض وكل هذا يملأ قلبك احساسا وشعورا دائمًا متزايدا باليوم الآخر. ولذلك كيولي عند الانسان سبحان الله العظيم واحد البرمجة عجيبة جدا لا يفهمها ولا يعقلها من كان قلبه ماديا هاد البرمجة هي انك تبرمج لاعمال الآخرة - [00:46:12](#)

واحد الإنسان كيبني جوج دبور كيبني دار هنا احضر بلا لحساب خصو الياجور خصو الطوبية خصو كدا خصو البنياني الفلاني خصو النجار را متبع المراحل دياها ولكن ايضا كان عندو دار خرى هي الدار الأخيرة يبني ويعلم ما هو مطلوب به من اجل استكمال البناء من بدايته - [00:46:35](#)

ان يفعلا، حسنة ما لا يصل، اما لانه قاصر او لانه قصر اما لانه هو ماقادرش، فداكتش، لـ عطا - 00:46:55

فـيـهـ اـوـ اـنـهـ هـوـ مـاـ دـارـشـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ فـيـكـونـ لـهـ بـذـلـكـ اـثـرـ عـلـىـ قـلـبـهـ هـوـ النـدـمـ وـالـحـسـرـةـ وـالـمـحـالـ وـهـذـهـ عـبـادـةـ اـخـرـىـ اـيـضـاـ.ـ كـوـنـكـ تـنـدـمـ

في عيادة ايضا ولذلك كان العمل للاخرة غريبا عجيبا كيتضاعف بوجدو اذا بنيت للاخرة هو محسوب الأجر والحسنات راه كيتبني

والى مينيتش ولكن ندمت انك ما بنبيتش الان فى الدنيا طبعا يعني غلطت غلط ما ندمت انك غلطت هذا الندم - 00:47:35

شعور يحتسبه لك الله جل وعلا بناء في الآخرة لا يوجد شيء يوازي هذا اطلاقاً دار الدنيا ما فيهاش هادشي قلت غداً غادي دير الضالة
00:47:55
هاصحت ناعس. ولا معقاً ما تهاش. هندمت إنك مادتش. الضالة ما كاداشاء. الضالة هاخا ندمت حساب الآخرة مختلف -

الندم عادة لانه يهود القلب شعوراً ومعرفة بالله ومعرفة باليوم الآخر ولذلك هاد الندم يهود التوبة هو الله . كعطي ، التوبة لا يهود

غیر الا من ندم لان الندم معناه ان القلب حي يشعر ما - 15:48:00

جرح بميت ايلام وتبدا تجرح فيه ما كيحس ما لجرح بميت ايلام وحينما تجرح الجسم ويدير رد الفعل معناه انه حي هذا ايجابي

ولذلك الذنب جرح يصيب القلب فإذا طرح القلب وانتقض اي نادم معناه انه حي وانه بخير. وهذا الندم هو الذي يجعله يسرع الى

والى التوينة السريعة العاجلة. ولذلك هذا راه مقاييس مهم لي ولك. لما تحس لما دير الخطية ولا تختلف على الواجب بنادم كيفهم الندم

فقط في الموققات لا مashi ضروري ممكناً أيضاً في التخلف عن الفرائض ميزيدش واحد الصباح للفجر خصـك - 00:49:05

ما يعجبكش الحال النهار كامل. وما تلقالاش راحتك. التخلف عن الواجب خطيئة. ماشي غير حتى تزني وحتى تسرق عاد تندم لا ايضا

حينما تكون ما ادیت الواجب خصك تشعر بالندم فان لم تشعر فقد اصاب قلبك - 00:49:25

بعض الموت بحال داك لي فيه الشلل النصفي عافانا الله واياكم كيحس بحاجة وحاجة مايحسش بها يجب ان يكون احساسك بالندم

كاما شالا بفقدان الحق او بإثبات الباطل هنا ولا هنا؟ وسبق القول ان شعور الحي باليوم الآخر يجعل - 00:49:45

القلب يقظا حيا ذا شعور كامل شامل من جميع جهاته. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ان الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك

من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات - 00:50:05

ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:25